

مجلس الشعب؛ رسالة قوية لكل من تسول له نفسه بالاعتداء.. و«السوري الاجتماعي»: لم يفقد «بوصلته القومية»

سورية تحتفل اليوم بعيد الجيش

قولاً واحداً رجال الشمس محمد أحمد خبازي

هم الرجال الرجال الذين إذا وعدوا برؤا بوعدهم، وإذا عاهدوا صدقوا وعدمهم، وإذا قالوا كانت كلمتهم الفصل، لم يعرف بالطهر أظهر منهم، وبالشرف أشرف منهم، وبالشجاعة أشجع منهم، وبالعز أعرز منهم.

من جباههم السمراء تقيس الشمس كبرياءها، ومن بطولاتهم تتعلم البطولة أجدبياتها، ومن أساطيرهم التي يبدعونها بدق الشرايين وحقق الروح تتجهج الأساطير مفردات تكوينها وتجلياتها.

إنهم رجال الجيش العربي السوري، بضباطه وصف ضباطه وجنوده الذين لقنوا الإرهابيين الهجم قطعان الجراد وخفافيش الطلام غزاة بلدنا الحبيب، دروساً في المقاومة والقداء والتحدى عز نظيرها، وبرهنوا لمشغليهم وداعميهم ومحركيهم أن سورية هذا الوطن الصغير جغرافياً الكبير شعبه ومكانته، عصي على النيل، ولا يمكن أن يهنأ فيه باغ أو تطيب الإقامة في ربوعه لغاز، مهما يكن شكله وشأته، ومهما امتك من وسائل القتل والتدمير والتخريب، ومهما حاز دناموه قوة مال وإعلام وسلاح فائق.

لقد أثبت الجيش طوال سنين هذه الحرب العدوانية الظللة التي تشن على بلدنا، أنه من أقوى الجيوش في العالم، ودعمك من تصنيفات مراكز البحوث الإستراتيجية والأكاديميات العسكرية وغيرها مما يدعي غير ذلك، وأن رجاله هم الأئبل والأشرف والأسمي، لإيمانهم أن التضحية بالروح هي ما يدفع الأذى عن الأرض ويحامي الشعب فقط، ففرعوا للدفاع عن الوطن غير هيايين، ولحمية السوريين من الإرهاب في كل بقعة وجد فيها، غير مكترئين إلا بطرده وتحقيق النصر.

ومنهم من ارتقى شهيداً، وبيده حفة تراب من أرض سورية الطاهرة العصية على الأوغاد، ومنهم من كانت إنسانته العز ترف على ثغره وهو يوصي رفاقه بالسلاح أن تابعوا التحدي ولا تمكنوا الخفافيش من نشر ظلام عقولهم وقلوبهم ورأياتهم السود، في أي شبر من هذه الأرض، ومنهم من وهب الروح لسورية وهو يريد: لعينيك يا سورية هذا القليل! إنهم الرجال الذين تحتفل بعيد تأسيس جيشهم اليوم، الرجال الذين ما لأنوا ولا هانوا، وما بدلوا بتديلاً، فألف تحية لهم قادة وأفراداً.



بمناسبة عيد الجيش العربي السوري استعراض موسيقى للفرقة النحاسية في ساحة الأملين (الوطن)



وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريخ يزور بعض مواقع تشكيلاتنا المقاتلة في ريف دمشق (سانا)

عزيزة وغالية على قلوب السوريين تحمل معاني كثيرة وجلييلة وتمثل رسالة قوية في مواجهة كل من تسول له نفسه الاعتداء على أرض سورية الطاهرة..

وتقدم أنزور باسم المجلس بأسمى آيات الحب والتقدير للقوات المسلحة الباسلة التي تدافع عن أرض الوطن وبعزته وكرامته، وقال: إننا في هذه المناسبة «نرفع أسمى آيات الحب والولاء للشعب الرئيس بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة».

بدوره أكد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الاتحاد الوطني لطبقة سورية عماد سعاتي، أن الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه لن تتوقف حتى تحرير كامل التراب الوطني السوري من رجس الإرهابيين، وذلك خلال اجتماعه

الصمود والمواجهة للمشروع المعادي». ويأتي عيد الجيش هذا العام بالترافق مع الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في البداية الشرقية، حيث بات قاب قوسين أو أدنى من تحرير مدينة السخنة آخر معقل لتنظيم داعش الإرهابي بريف حمص الشرقي، وتقدمه المتواصل في ريف الرقة مقترجا من الحدود الإدارية لدير الزور وكذلك بعد أيام من تحرير جرود قبيطة على الحدود السورية اللبنانية.

وفي السياق، وخلال الجلسة الحادية عشرة من الدورة العادية الرابعة للدور التشريعي الثاني لمجلس الشعب برئاسة نائب رئيس المجلس نجدة إسماعيل أنزور، أكد الأخير في مستهل الجلسة وفق ما نقلت «سانا»، أن الذكرى الثانية والسبعين لتأسيس الجيش «مناسبة

الوطن - وكالات

على وقع الانتصارات التي يحققها ضد الإرهاب والتضحيات التي قدمها في سبيل ذلك تحتفل سورية اليوم بالذكرى الثانية والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري، على حين رفعت العديد من الفعاليات وبرقيات تهنئة للقائد العام للجيش والقوات المسلحة الرئيس بشار الأسد بهذه المناسبة، وأصدرت بيانات أكدت وقوفها خلف هذا الجيش.

وفي الأول من آب يحتفل السوريون بالذكرى تأسيس جيشهم، وما يميز هذا العام أن الاحتفالات ممزوجة بنصر ساحق على الإرهاب يتحقق شيئاً فشيئاً شرق البلاد، ويتوجه من الرئيس الأسد وبمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري قام العماد فهد جاسم الفريخ نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع بزيارة ميدانية لمس بعض مواقع تشكيلاتنا المقاتلة في ريف دمشق الغربي.

وأكد وزير الدفاع بحسب وكالة «سانا» للأنباء أن «الجيش العربي السوري يتصدى اليوم بكل عزيمته واقتدار للتنظيمات الإرهابية المجاورة من دول وأنظمة تريد النيل من سورية الدولة والشعب والتي كانت وما تزال مقبرة للحرية والمستبدتين».

ويوم وجود الجيش الوطني والقومي في الدفاع عن وحرر الأمة العربية وقضاياها العادلة وخاصة في مواجهة العدو الإسرائيلي ودواته الإرهابية وفي رعاية المقاومة ودعمها.

على خط مواز، بعث الأمين العام لجبهة التضال الشعبي الفلسطيني أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد برقية تهنئة إلى الرئيس الأسد ولوزير الدفاع بهذه المناسبة.

وفي نسخة من الأمانة العامة للجيش «الوطن» نسخة منها، أكد عبد المجيد «عمق التلاحم التضالي بين شعبنا العربي الفلسطيني والشعب العربي السوري في الدفاع عن

موسكو تريد لـ «التعاون الإيجابي» مع واشنطن حول سورية أن يتسح

السوري فقط، في إشارة غير مباشرة إلى المسائل الخلافية ما بين موسكو وواشنطن، مثل مستقبل أوكرانيا وكوريا الديمقراطية. ويعتبر الكرملين أن أهم مجالات التعاون مع الولايات المتحدة هي الحرب ضد الإرهاب، التعاون في سورية، والحد من أسلحة الدمار الشامل.

وشدد على أن اتفاق واشنطن وموسكو حول تأسيس منطقة خفض التصعيد في جنوب غرب سورية، «يشكل مثلاً واضحاً على أفاق التعاون الروسي الأميركي»، «ويؤكد أن كل شيء ممكن» ما بين موسكو وواشنطن.

وتابع: «أعتقد أننا «روسيا والولايات المتحدة» شركاء في منصات، مثل محادثات أستانا، وجينيف. نحن نعمل في المسائل الإنسانية، وبغض النظر عن الاختلافات، تمكننا من تحقيق تقدم كبير في التخلص من برنامج السلاح الكيميائي السوري».

وأوضح المسؤول الروسي رؤية بلاده لسورية في المستقبل وأنها تريدها بلداً «مستقراً ومستقلاً ذات سيادة»، يقرب أبنائها بأنفسهم مصيرهم. وقال: «نحن ما زلنا نأمل في أن «سورية» يمكن أن تعود بلداً مستقراً، ودولة مستقلة ذات سيادة، وتلتحق مجدداً بالمنظومة العالمية». وكرر وصف موسكو الذي يرى أن السوريين هم من يقربون مقرب بلادهم، أما الباقون بمن فيهم «نحن والولايات المتحدة يجب علينا أن نساعد»، وأشار إلى أن هذه الرؤية تمثل «عصراً أساسياً في السياسة الروسية تجاه الأزمة السورية»، ودعا الولايات المتحدة إلى اتباع السياسة نفسها.

في سياق متصل، اعتبرت صحيفة «نيزافيسياميا غازيتا» الروسية أن التعاون بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية بشأن سورية، قد يبعث العلاقات المتدهورة بين الدولتين الكبيرين.

وفي المقابل لفت محللون غربيون إلى أن وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» تبتني موقفاً «متشدداً» حيال روسيا على الصعيد الاستراتيجي بسبب قلقها إزاء تنامي القوة العسكرية الروسية، وطموحات موسكو الجيوسياسية..

حسون أكد أن دمشق ستفتح كل الحدود لمن لا يتجاوزون حق المواطنين

الهمال: وحدة سورية يضمنها الجيش ومن يحلم بتقسيمها فهو واهم

وفي ختام حديثه شد الهمال على ضرورة أن يكون البعني المثال الذي يقتدى به في الاضبط والالتزام وأن قيادة الحزب اتخذت القرار بإنهاء مهمة كل قيادي يعني قام بتبرير أبنائه من خدمة العلم وحتى اللحظة لا تزال القيادة ماضية في تنفيذ هذا القرار.

كما قام المشاركون في الدورة بتقديم عدد من المداخلات التي تركزت على مطالبتهم بضرورة قيام المنظمات الحزبية بإقامة دورات دعم نفسي واجتماعي للأطفال المتضررين جراء الإرهاب وتعزيز دور المصالحات الوطنية في كل المحافظات السورية وضرورة الاهتمام بملف مفقودي الجيش العربي السوري.

من جانبه قال مفتي الجمهورية خلال مشاركته أهالي بلدة بولدان في افتتاح مهرجان بولدان السياحي بحضور رسمي وشعبي حاشد وفق ما جاء في صفحته على موقع «فيسبوك»: إن الجيش العربي السوري بدمائه الطاهرة أعطى سورية عطراً وقيماً وإن أبناء سورية يبذلون عذبا بذراعة السهول لتعود وتغطي للقمم قيعها..

وأضاف: «إن سورية اليوم في بولدان وغداً في معرض دمشق الدولي وبعدها في سوق الحميدية ومغلق حلب وفي حصص وحماة وغيرها وستجدونها بعدها في دير الزور والرقة وفي كل المواقع على الصدود التي أرادوها مغلقة على سورية، ولكن نحن سنجعلها جسوراً بين الشعوب ونستفتح كل الحدود لمن يعرفون القيم ولا يتجاوزون حق الصدود السوري الذي يسترد حقه ويحمل رايته ويضمره الله».

حسون أكد أن دمشق ستفتح كل الحدود لمن لا يتجاوزون حق المواطنين

الهمال: وحدة سورية يضمنها الجيش ومن يحلم بتقسيمها فهو واهم

وأحد موحدة»، لافتاً إلى أن وحدة أراضي وشعب سورية مضمونة بجميع القرارات الدولية وأخرها «٢٥٤٤» وأكدت جميع المواقف في كل أنحاء العالم، وأن هذه الوحدة تضمنتها أولاً وأخيراً بوسائل الجيش العربي السوري الذي يقدمون دماءهم وأرواحهم كي تنتصر سورية على الإرهاب ويبقى علم الوطن يرفرف فوق كل شبر على أرضه وكي تبقى سورية واحدة موحدة بكل أطرافها وأجاسها، «ومن يراهن على ثوابت الوطن من حدود الوطن وقائد الوطن وعلم الوطن فهو واهم فلا تقربط بالوثاب والسياسات مهما كان الفتن».

الوطن- وكالات

أكد الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي همال الهمال، أن من يحلم بتقسيم سورية فهو واهم، لافتاً إلى أن وحدة أراضي وشعب سورية يضمنها الجيش العربي السوري، على حين أكد مفتي الجمهورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون، أنه سيتم فك الحصار عن مدينة دير الزور واستعادة الرقة من تنظيم داعش الإرهابي.

وقال الهمال في كلمة له أمس، أثناء تخريج المشاركين في دورة الإعداد الحزبي الثامنة، بحضور عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام مهدي نخل الله وتلق «الوطن» نسخة منها: إن «الشعب السوري، على حين أكد مفتي الجمهورية لهذه الحركة التي استخدمت فيها كل الوسائل وأفرادها، ومن أهم هذه الأساليب هي التضييل الإعلامي، فالعرب على سورية في الأولى في التاريخ التي يأخذ فيها الإعلام دوراً أساسياً، وذلك بسبب التطور المذهل في تكنولوجيا الاتصال والإعلام وقد جد أعداء سورية الإعلام وأعطوه دوراً كبيراً موازياً للتعاصر الأخرى في العالم وهي السلاح والإرهاب والارتقاء السياسي.

وأشار الهمال إلى أنه من أهم عناصر التضييل الإعلامي، التزيير، الكذب، تشويه الحقائق، نشر الإشاعات وغيرها، والهدف من ذلك هو ضرب المعنويات ونشر اليأس تمهيداً للاستسلام ولتخمس أفعالهم في كل ذلك.

كما أكد أن سورية وبفضل وعي أبنائها ستبقى

تشكيل لجنة مصالحة للدخول إلى مخيم اليرموك والسعي لاتفاق كامل وعودة الحياة ومؤسسات الدولة إليها

حيدر: الظروف في جنوبي دمشق أصبحت ناضجة لمعالجة شاملة

بمساهم في عودة أمنة للمواطنين. ووجه حيدر، بيان الإنجازات الميدانية لشعب سورية الذي يحتفل بالذكرى تأسيسه شكلي صمام أمان لإنجاز وتسارع وتيرة المصالحات المحلية وتفرض مؤكداً أن الحكومة السورية ترفض أي مقايضة في الحقوق الفلسطينية أو التنازل عنها وفي مقدمتها حق العودة. كما أكد حيدر إخفاق أي مراهنتي في خطف المخيمات لتدوير المسألة الفلسطينية، مشدداً على أن الدماء الفلسطينية اندمجت مع الدماء السورية في الجهات كافة في مواجهة الإرهاب الذي يخدم الكيان الصهيوني.

وشدد حيدر على ضرورة امتلاك أي مبادرة أهلية أو لجنة شعبية لوسائل أدوات عمل تعتمد على خامة وطنية تعنى بمعالجة هموم المواطنين والمساهمة في معالجة الأمر الذي يدعم دور المجتمع المحلي والأهلي في نشر ثقافة المصالحة، مشيراً إلى محاسبة كل من يقوم باستغلال مشروع المصالحة لتحقيق أهداف ومصالح خاصة.

وقال: إن الإرادة الفلسطينية انصرت بعد أحداث مسجد الأقصى، وهذا الانتصار يجب الحفاظ عليه من خلال إسقاط مشروعات التهجير الفلسطيني والتسك بخيار المقاومة.

من جانبه ووفق البيان، اعتبر عبد الهادي أن الإرهاب الذي استهدف سورية كان خدمة للكيان الإسرائيلي، معرباً عن تمسك بلاده

عمار عبد الفتى

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر، أمس، أن الأجواء والظروف في منطقة جنوبي دمشق أصبحت ناضجة من الحكومة للذهاب نحو معالجة شاملة بما يساهم في عودة أمنة للمواطنين، على حين كشف مستشار الوزارة أحمد منير أحمد عن تشكيل لجنة للمصالحة مهمتها الدخول إلى مخيم اليرموك وإجراء المصالحات، وأنه تم الاتفاق معها على السعي للتوصل إلى اتفاق كامل وخروج المظاهر المسلحة وعودة الدخول إلى اليرموك ومؤسسات الدولة من دون خسائر.

جاء ذلك أثناء لقاء عقده حيدر مع وفد من المبادرة الشعبية للمصالحات في مخيم اليرموك بمشاركة سفير منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أنور عبد الهادي وذلك في مقر الوزارة في دمشق.

وعقب اللقاء وزع المكتب الصحفي في الوزارة بياناً تضمن محريات اللقاء وجاء فيه: أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر أنه لا بد من دعوة مؤسسات الدولة في المناطق التي تتم بها المصالحات المحلية، نموهاً بأن الأجواء والظروف في المنطقة المظاهر المسلحة وبخاصة الحجر الأسود ومخيم اليرموك أصبحت ناضجة من الحكومة السورية للذهاب نحو معالجة شاملة بما تضمن معالجة كلية ملفات هذه المناطق وبما

سلعة حقوق الإنسان

على سورية والمنطقة، وهنا ننوه بالرد الذي شرح فيه مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري الذي عرى التقرير ومن كتبه وكشف زيف ما فيه من افتراءات وبهتان ولكن «على من تقراً من مزاميركا داوود» فالغرب لا يريد أن يسمع حقيقة خالفاً ما يريد.

أما الحدث الثاني فكان في محيط البوكمال والميادين بما ترتبته طائرات التحالف اللاشعري الذي ينتهك السيادة السورية والذي قام بذلك من غير تكليف من أحد يملك سلطة التكليف أو الطلب، ومع هذا فإن طائرات هذا التحالف تعربد في الأجواء السورية بجهة محاربة الإرهاب وهي في الحقيقة تخدم داعش الإرهابية وتساندها وهي على حد ما جاء في رسالة وزارة الخارجية السورية إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة نقلت السوريين الأبرياء وتلاحقهم في بيوتهم وتهدم بنيتهم التحتية وتعقد ظروف الحياة عليهم لتحملهم على النزوح.

إن أميركا لا تكفي بارتكاب الجريمة بل إنها تحاول أن تستثمرها ضد الفضيحة أيضاً وهكذا تصبح جريمتها جريمتين، والعالم يسكت عن إجرامها وهي تستفيد من هذا السكوت وتتقلت من العتاب وتمعن بالإجرام المتعد الأشكال، الذي يتخذ من الإنسان وحقوقه سلعة لتحقيق المصالح الأميركية.

ميسون يوسف

بالعودة إلى مخيماتهم ومن ثم السوري، فمن الضروري أن تغطي أولويات للحفاظ على حق العودة وللحفاظ على القضية الفلسطينية التي هي القضية الأساسية لسورية».

وعن توقيت خروج المسلمين من المخيم، قال محمد: «في الأيام القادمة هناك خطة لذلك، حالياً لا يمكن أن ندخل في تفاصيلها، لكن هناك خطة لخروج المسلمين والاتفاق معهم، وسيكون هناك تواصل معهم بشكل مباشر، وبالتحديد مع أبناء المخيم من حملة السلاح».

وعن تنظيمي داعش و«جبهة النصرة»، أكد محمد، أن هذين التنظيمين يعرفان تماماً أن الأجنبي مكانه خارج سورية، فهذان التنظيمين هما إرهابيين لا يمكن التعامل معهم، ولدنيا التزامات بالمعاهدات الدولية بوضوح مكافحة الإرهاب، ونحن لدينا قضية هي معرفتنا بتبويل داعش و«النصرة» من جهات تعمل لأجل الخارج، فكل من هو ليس مع داعش و«النصرة» هم أبناء سورية ولو كانوا فلسطينيين، وستتم تسوية وضعهم وعودتهم للحياة الطبيعية، مثلهم مثل أبناء سورية».

وإذا ما توقف تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق المدن الأربع والقاضي بخروج «النصرة» من المخيم، أكد محمد أن «الاتفاق توقف لأن محافظتي دير الزور وإدلب تمسك للمخيم ثم عودة أبنائنا من المهجر كما هم السوريون، فالأولوية للفلسطينيين نجد من خلالها حل لهذه المسألة».